اعطيت الى المحققين، وقطع منها تظهر في الفقرة ٣ من الملحق ب، وكذلك وثيقة تعالج موقف الكتائب من [الفدائيين] الذين يقعون بين ايديهم - القطعة ٤ من الملحق ب، المستند ٣٩). وقد عززت هذه التقارير الشعور لدى بعض الناس، خصوصا لدى ضباط الاستخبارات المجربين انه لو حانت فرصة امام الكتائبيين لارتكاب مجزرة ضد الفلسطينيين فانهم سيغتنمونها.

## اغتيال بشير الجميل ودخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية

٢٢ ــ بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٩/١٤ انفجرت قنبلة كبيرة في بناية في منطقة الاشرفية في بيروت حيث كان بشير الجميل يعقد اجتماعا مع قياديين وعناصر اخرى من حزب الكتائب. لم يكن واضحا في الساعات القليلة الاولى ما الذي احدث لبشير، وكانت هناك شائعات بانه اصيب بجراح طفيفة. ووصل نبأ محاولة الاغتيال الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان ومدير الاستخبارات العسكرية وغيرهم في الساعات الاولى من المساء. وفي المساء، وقبل ان يصبح واضحا ما الذي حل ببشير، تحدث وزير الدفاع الى رئيس الاركان ومدير الاستخبارات العسكرية ورئيس «الموساد» ورئيس جهاز الامن العام حول التطورات المحتملة. كذلك تحدث مرات عديدة مع رئيس الوزراء. وجرت ايضا في المساء حوارات عدة بين رئيس الوزراء ورئيس الاركان. ووصل نبأ وفاة بشير الى اسرائيل في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء؛ وعندها اتخذ قرار، في خلال محادثات بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع وبين رئيس الوزراء ورئيس الاركان، بان يدخل جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية. وفي احدى المشاورات بين وزير الدفاع ورئيس الاركان كانت هناك اشارة الى امكانية مشاركة الكتائب في دخول بيروت الغربية. ان مسالة مشاركة الكتائب لم يشر اليها في تلك المرحلة من المحادثات مع رئيس الوزراء.

وما ان اتخذ القرار بدخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية حتى صدرت الاوامر العملياتية الملائمة. وصدر الامر الرقم واحد، تلفونيا، في الساعة الثانية عشرة والثلث من بعد منتصف الليل ما بين ١٩٨٢/٩/١٤ و ١٩٨٢/٩/١٥. وصدر الامران الرقم ٢ و٣ في ساعات صباح يوم الاربعاء ١٩٨٢/٩/١٥. وصدر الامر الرقم ٤ في اليوم نفسه في الساعة الثانية بعد الظهر، واعطي الامر الرقم ٥ في الساعة الثالثة من فجر يوم ١٩٨٢/٩/١٦، والامر الرقم ٦ في صباح يوم ١٩٨٢/٩/١٦. ولم تتضمن الاوامر الخمسة الاولى اي شيء بشأن دخول مخيمات اللاجئين ولكن الامر الرقم ٦ (الفقرة الثانية الوثيقة الرقم ٦، المستند ١٤) نص على ما يلي:

«يجب عدم دخول مخيمات اللاجئين. ان تفتيش وتطهير المخيمات سيقوم به الكتائبيون والجيش اللبناني».

وتنص الفقرة السابعة من الامر نفسه على ان الجيش اللبناني «مسموح له بالدخول الى اي مكان من بيروت بناء على طلبه».

وبدا دخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية في الساعات الباكرة من صباح يوم ١٩٨٢/٩/١٥.

٢٣ ــ في الليلة ما بين ٨٢/٩/١٤ و ١٩٨٢/٩/١٥ طار رئيس الاركان الى بيروت مع عدد من الاشخاص والتقى هناك مع القائد العام للجبهة الشمالية الميجر جنرال امير دروري ومع قائد الفرقة (فيما يلي: «الفرقة»). بعد ذلك توجه رئيس الاركان والاشخاص الذين يرافقونه الى المركز الرئيسي لحزب الكتائب، حيث اشار حسب شهادته (صفحة ٢١٠) على قيادة الكتائب باعلان التعبئة العامة لجميع قواتهم وحظر التجول العام في كافة المناطق التي يسيطرون عليها، وان يكونوا على استعداد للمشاركة في القتال. وكان رد فعل قادة الكتائب الذين شاركوا في هذا الاجتماع هو انهم يحتاجون الى ٢٤ ساعة لتنظيم صفوفهم. وطلب رئيس الاركان من ضابط الاتصال الكتائبي القدوم الى المكان حيث المركز الامامي لقيادة الفرقة (فيما يلي: «مركز القيادة المتقدم»). تحت قيادة البريغادير جنرال عاموس يارون. وفي خلال الاجتماع ابلغ رئيس الاركان قياديي الكتائب بان جيش الدفاع الاسرائيلي لن يدخل مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية، وان القتال الذي سيجري هناك سيكون على عاتق الكتائبيين (شهادة رئيس الاركان، صفحة ٢١١). وشهد